Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنها :

خيرُ حَيٍّ وميتٍ من بنى آ دمَ طُرًّا مأمومِهم والإمامِ
كان ميتا جنازة خير ميتٍ غَيَّبته مَقَابِرُ الأقْوامِ
وجَنينًا ومُرْضعا ساكن المه د وبعد الرَّضاعِ عند الفِطَامِ
خير مُسْتَرضِع وخيرَ فَطيمٍ وجنين أُقِرَّ فى الأرحام
وغلاما وناشئا ثم كهلا خَيْرَ كَهْلٍ وناشىءٍ وغلامِ
أنقذ الله شِلْونا من شَفا النـ ـارِ به نعمةً من المِنْعَامِ
طيبُ الأصل طيبُ العُود فى البدْ يَةِ والفرعِ يتْرِبِيٌّ تَهَامِى

يقول إن بنى هاشم خير حى وخير ميت سواء فى ذلك الإمام والمأموم ثم ذكر أن رسول الله كان خير ميت وأكمل إنسان من يوم أن كان جنينا إلى أن انتقل إلى جوار ربه. والشاعر يرجو أن ينجيه الله من عذاب النار بشفاعة رسوله . والمنعام هو الله الذى ينعم على عبيده بالخير والبركات . « والشلو الجلد » « والشفا حرف كل شىء » ثم قال إن الرسول كان طيب الأصل وطيب البنية والتكوين ، طيب الخلق والخلق .

* * *

أما بعد فقد رأيت كيف كان الكميت يمدح العلويين وينتصر لهم فى وقت أوجب الأمويون فيه سب علىّ ولعنه ، وتتبعوا كل من عرف بهواه لآل علىّ بالسجن والقتل والتعذيب والاضطهاد والحرمان ، كل شىء ، فكان الناس لايجرءون على ذكر على . ولكن بالرغم من